

كفاءة نظام الاسترجاع الآلي في المكتبات: مكتبة المجمع العلمي العراقي انموذجا

الكلمات المفتاحية: استرجاع المعلومات، نظام الاسترجاع الآلي للمعلومات، المجمع

م.م خالدة جمال فرج

معهد الإدارة / الرصافة

The efficiency of the computer retrieval system in libraries: The library of the Iraqi Academy of Sciences is a model

Key word : information retrieval, the automatic retrieval system, the society

Khaleda Jamal Faraj

Administration / Rusafa Institute of Management

المستخلص: يهدف البحث الى التعرف على كفاءة نظام الاسترجاع الالي في مكتبة المجمع العلمي العراقي والامكانيات البحثية التي يوفرها نظام الاسترجاع الالي في المكتبة للمستفيدين فضلا عن المهارات التي يمتلكها الملاك الوظيفي والتسهيلات التي يقدمها للمستفيدين ، استخدم المنهج المسحي واعتمد البحث على المقابلة التي تمت مع مسؤول المكتبة فضلا عن الاستبانة التي تم توزيعها على المستفيدين من المكتبة حيث بلغ عدد الاستثمارات الموزعة (٥٠) وبلغ عدد المسترجع منها (٤٠) . توصل البحث الى جملة استنتاجات منها :

١. ان البحث عن طريق الموضوع هو اكثر الامكانيات البحثية التي يوفرها النظام للمستفيدين حيث بلغ متوسط العام له (2.8) وبنسبة اجابة ايجابية بلغت (95.8%) وذلك لان البحث عن طريق الموضوع يوسع من المصادر المسترجعة لانه يقوم باسترجاع جميع المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث.

٢. ان البحث عن طريق بيانات النشر هو اقل الامكانيات البحثية التي يوفرها النظام للمستفيدين حيث بلغ المتوسط العام (1.8) وبنسبة اجابة ايجابية بلغت (62.5%) وذلك لان بيانات النشر لا تعد من المؤشرات التي لا تحقق الدقة في عملية الاسترجاع لان الناشر ينشر اكثر من مصدر لاكثر من موضوع وعنوان ومؤلف يؤدي الى تشتت المستفيد وعدم حصوله على ما يحتاجه .

٣. قلة العدد الاجمالي لمصادر المعلومات المدخلة في قاعدة البيانات يعود الى قلة عدد الموظفين الذين يمتلكون المهارة في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وقلة عدد الحاسبات المتوفرة في المكتبة وعدم توفر الصيانة والادامة والحماية وعدم توفر الامكانيات المالية اللازمة .

اما اهم المقترحات التي تم وضعها في البحث فكانت كالآتي :-

١. ضرورة قيام المكتبة بتوفير الامكانيات المادية والبشرية اللازمة للعمل على تحديث نظام البحث الالي بما يتلاءم مع احتياجات المستفيدين .

٢. تحسين كفاءة نظام الاسترجاع الالي من حيث تحقيق الدقة والشمولية والسهولة في تقديم المصادر التي يبحث عنها المستفيد لتجنب قيام المستفيد باجراء عملية البحث اكثر من مرة للوصول الى المعلومات التي يحتاجها .

٣. تطوير المهارات التي يمتلكها الملاك الوظيفي خاصة في مجال التطبيقات الحديثة وكيفية تعاملهم معها وذلك من خلال زجهم في دورات تدريبية وورش عمل وغيرها من النشاطات التي تساعد على تطوير مهاراتهم

Abstract:

The research aims to identify the efficiency of the automated retrieval system in the library of the Iraqi Science Academy and the research

capabilities provided by the retrieval system in the library to the beneficiaries as well as the skills possessed by the staffing and facilities provided to the beneficiaries. The questionnaire that was distributed to the beneficiaries of the library, where the number of distributed forms (50) and the number of retrieved (40). The research reached a number of conclusions, including :-

1. The most research potential provided by the system to the beneficiaries is the possibility of searching through the subject, with an average of 2.8 years and a positive response rate of (95.8%) because the search by topic expands the sources of retrieved because it retrieves all relevant sources search.

2. The lowest research potential provided by the system to the beneficiaries is (the possibility of searching through the publication data) and an average of (1.8) with a positive response rate (62.5%) because the publishing data is not one of the indicators that do not achieve accuracy in the process of retrieval because the publisher publishes More than a source of more than one subject, title and author leads to the dispersion of the beneficiary and not get what he needs.

3. The lack of the total number of sources of information entered into the database is due to the low number of employees who have the skill in dealing with modern technology and the limited number of computers available in the library and lack of maintenance, maintenance, protection and lack of financial resources.

The most important proposals that were put in the research were as follows :-

1. The necessity of the Library to provide the necessary material and human resources to work on updating the research system to suit the needs of the beneficiaries.
2. the efficiency of the automated retrieval system in terms of accuracy, comprehensiveness and ease in providing the resources sought by the beneficiary to avoid the beneficiary conducting the search more than once to get the information he needs.
3. Develop the skills possessed by the staff, especially in the field of modern applications and how to deal with them through their participation in training courses, workshops and other activities that help to develop their skills

Keywords: information retrieval, automated information retrieval system.

المقدمة

تشهد احتياجات المستفيدين من المعلومات توسعا في ظل تداخل التخصصات الموضوعية وتضخم الإنتاج الفكري الصادر في مختلف مجالات المعرفة" حيث أخذت المعارف التداخل مع بعضها البعض مما أدى الى تعقد التخصصات وظهور مجالات موضوعية جديدة لتزواج بعض حقول المعرفة مع بعضها الآخر، وأخذ الإنتاج الفكري يتضخم إلى الحد الذي شهدنا معه انفجار

المعرفة، وأدت التقنية الحديثة إلى تفاقم المشكلة، فالمعرفة في تزايد مستمر وهائل والمستفيد لا يستطيع أن يحصر ما يحتاج إليه من معلومات منتشرة بلغات مختلفة وفي أماكن متعددة من ناشرين مختلفين ومما يجعل الأمر أكثر صعوبة تشتت المعرفة، ولا شك أن ذلك يجعل المستفيد يواجه صعوبة في عملية الوصول على ما يحتاج إليه من معلومات دون أن تكون هنالك أدوات مساعدة لتعريف المستفيد بالنتائج الفكرية في مجال تخصصه ويعد نظام استرجاع المعلومات بمثابة تلك الأدوات التي تنظم للمستفيد المعرفة وتساعد في الوصول إليها واسترجاعها .

الاطار العام للبحث

١- **مشكلة البحث :-** تعد خدمة الاسترجاع الآلي من أهم الخدمات التي تقدمها المكتبة للمستفيدين منها لما لها من دور في تسهيل عملية وصول المستفيد إلى المصادر التي تلبي احتياجاته البحثية لذا فإن كفاءة نظام الاسترجاع الآلي له دور بارز في ذلك و جاء هذا البحث من خلال طرح التساؤلات البحثية التالية :

- ١- ما الامكانيات البحثية التي يوفرها نظام الاسترجاع الآلي ؟
- ٢ ما المهارات التي يمتلكها الملاك الوظيفي في وحدة البحث الآلي ؟
- ٣- ما المعوقات التي واجهها المستفيدين عند استخدامه لنظام الاسترجاع الآلي؟

٢- **اهداف البحث :** يهدف البحث الى التعرف على :-

- ١- كفاءة نظام الاسترجاع الآلي في مكتبة المجمع العلمي العراقي .
- ٢- الامكانيات البحثية التي يوفرها نظام الاسترجاع الآلي في المكتبة للمستفيدين.
- ٣- المهارات التي يمتلكها الملاك الوظيفي والتسهيلات التي يقدمها للمستفيدين .
- ٤- الدوافع التي ادت الى استخدام المستفيدين لنظام الاسترجاع الآلي .
- ٥- المعوقات التي يواجهها المستفيدين اثناء استخدامهم لنظام الاسترجاع الآلي في المكتبة .

٣- **فرضيات البحث :-**

- ١- هناك علاقة قوية بين قلة كفاءة نظام الاسترجاع الآلي والبرامج المستخدمة في عملية بناء ه .

٢-توجد علاقة بين عملية تحديث نظام الاسترجاع الالي المستخدم في المكتبة والامكانيات المادية والبشرية المتوفرة في المكتبة .

٣- هناك علاقة بين كفاءة نظام الاسترجاع الالي من حيث تحقيق الدقة والشمولية والسهولة في تقديم المصادر التي يبحث عنها المستفيد و قيام المستفيد باجراء عملية البحث اكثر من مرة للوصول الى المعلومات التي يحتاج اليها .

٤-اهمية البحث : تكمن اهمية البحث بانه يسلط الضوء على خدمة مهمة من الخدمات التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات للمستفيدين منها الا وهي خدمة الاسترجاع الالي التي تساعد المستفيد على سرعة الوصول الى المعلومات التي يبحث عنها وتوفر الوقت والجهد المبذول في عملية الوصول الى المعلومات المطلوبة لذا يعد دراسة نظام الاسترجاع الالي والتعرف على اهم مزاياه وعيوبه من المواضيع المهمة التي لا بد من دراستها وبالتالي يمكن ان يساهم هذا البحث في تطوير نظام الاسترجاع الالي في المكتبة المعنية بالبحث من جهة وان النتائج التي يتوصل اليها البحث يمكن ان تحقق فائدة في ايجاد حل للمعوقات التي يواجهها النظام من جهة اخرى .

٥-منهج البحث : استخدم الباحثة المنهج المسحي .

٦-ادوات جمع البيانات : اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على :

- استبانة التي تم توزيعها على المستفيدين من المكتبة حيث بلغ عدد الاستمارات الموزعة (٥٠) وبلغ عدد المسترجع منها (٤٠) وامتدت فترة توزيع الاستبانة من ١٢-٣-٢٠١٧ ولغاية ١-٥-٢٠١٧ .

- المقابلة من خلال توجيه مجموعة من الاسئلة الى المسؤول عن المكتبة بتاريخ ٥-٣-٢٠١٧ .

٧-مجتمع وعينة البحث : شمل مجتمع البحث المستفيدين من المكتبة على مختلف مستوياتهم العلمية من طلبة دراسات اولية وطلبة دراسات عليا واعضاء هيئة تدريسية .

٨-حدود البحث :

١. الحدود الموضوعية :كفاءة نظام الاسترجاع الالي في المكتبة .

٢. الحدود المكانية : مكتبة المجمع العلمي العراقي.

٣. الحدود الزمانية : ١٢-٣-٢٠١٧ ولغاية ١-٥-٢٠١٧ .

١- الزهيري، طلال ناظم خضير. العوامل المؤثرة في كفاءة الاسترجاع الآلي للمعلومات في المكتبات الجامعية العراقية. بغداد : الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٣. تهدف الدراسة الى دراسة العمليات البحثية في قواعد البيانات العلمية المتوفرة في المكتبات الجامعية العراقية للكشف عن العوامل المؤثرة في كفاءة الاسترجاع ودرجة تأثير كل منها على نتائج العملية البحثية. ومحاولة تحسين أداء العمليات البحثية بما يحقق مصلحة المستفيد في الحصول على نتائج بحث متوافقة إلى أقصى حد ممكن مع مطالبه الموضوعية . وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها:

- أ. أثبتت الدراسة إن قدرة المستفيد على تحديد حاجاته الموضوعية بدقة والتعبير عنها بمصطلحات موضوعية مناسبة ، وفهمه لآلية عمل نظم استرجاع المعلومات والاستخدام الأمثل لأدوات الربط بين المصطلحات تعد من أهم العوامل ذات الصلة بدور المستفيد بالعملية البحثية والتي تؤدي دورا مهما في تحسين كفاءة الاسترجاع الآلي للمعلومات.
- ب. أثبتت الدراسة من إن قدرة الوسيط على ترجمة استفسارات المستفيدين إلى مصطلحات موضوعية مناسبة ، والاستخدام الأمثل لأدوات الربط بين المصطلحات ، والتمكن من وظائف نظام استرجاع المعلومات ، تحسن من نتائج العمليات البحثية ، وتزيد من كفاءة الاسترجاع. وتقدمت الدراسة بمجموعة من التوصيات كان من أهمها:

- أ.توصي الدراسة بضرورة العمل على بناء نظم استرجاع معلومات خبيرة أو الاستفادة من ما موجود منها عالميا لتوظيف إمكانياتها في عمليات البحث بما يحقق كفاءة في الاسترجاع
- ب.توصي الدراسة العاملين في مجال الوساطة على ضرورة فحص نظم استرجاع المعلومات المستخدمة في مراكزهم لاستجواب قواعد البيانات ، والتعرف على خصائصها الفنية، وتحقيق توازن في خبرة العمل على الأنظمة كافة، واستثمار هذه الخصائص في رفع كفاءة نتائج العمليات البحثية. بالشكل الذي يحقق رضا المستفيدين.

٢- الصديق المكي احمد المكي. الاسترجاع الآلي ودوره في تطوير خدمات المكتبات الجامعية بولاية الخرطوم. الخرطوم : جامعة الخرطوم ، ٢٠٠٧ . تهدف الدراسة الى التعرف على خدمات الاسترجاع الآلي في المكتبة الجامعية بولاية الخرطوم ومدى توفرها والفوائد التي تحققها هذه الخدمة والسبل التي تتبعها المكتبات لتوفير هذه الخدمة للمستخدمين من خدماتها . استخدمت الدراسة المنهج المسحي لجمع المعلومات اللازمة لها وتوصلت الى مجموعة من النتائج منها :-

١-اغلب المكتبات تقدم خدمة تدريب المستخدمين على كيفية استخدام النظم الحديثة في الحصول على المعلومات .

٢- من المزايا التي يحققها الربط الشبكي بين المكتبات بولاية الخرطوم هي تسهيل عملية الاعارة بين المكتبات .

ومن اهم المقترحات التي وضعها الباحث هي :-

١- ضرورة استخدام التقنيات الحديثة في مختلف الاعمال المكتبية .

٢- اعتماد مادة مهارات البحث على الخط المباشر وطرق البحث عن مصادر المعلومات ضمن المناهج الدراسية للطلبة .

الاطار النظري للبحث

مفهوم استرجاع المعلومات

هو مجموعة من الخطوات المتتالية التي تتم من اجل البحث عن المعلومات التي يحتاجها المستفيد او لايجاد مصادر المعلومات التي تحتوي عليها مع القيام بعملية استرجاعها او نسخ اجزاء منها ^(١).

مفهوم نظام استرجاع المعلومات

وهي أحد النظم الفرعية لأنظمة المعلومات ووظيفته الأساسية هي اختزان واسترجاع المعلومات وفقاً لاحتياجات مجتمع المستفيدين، وسواء تم هذا داخل المكتبات أو خارجها فإنه مجرد وسيلة أو أداة يصل من خلالها الباحثين والمستفيدين إلى أوعية المعلومات التي يبحثون عنها^(٢).

العوامل المتحكمة في كفاءة نظام استرجاع المعلومات

يمكن تقسيم العوامل التي تتحكم في كفاءة نظام استرجاع المعلومات^(٣) :-

أولاً : العوامل المتعلقة بقاعدة البيانات وتشمل :- الخصائص الفنية والادارية والاقتصادية للنظام وحجم المدخلات ونوعها اي حجم الوثائق التي يشمل عليها ودقة عمليات التحليل الموضوعي للوثائق ودرجة صلاحية لغة النظام في التعبير عن المحتوى الموضوعي لهذه الوثائق واليات البحث وطرائقه وطريقة التفاعل بين المستفيد والنظام و شكل المخرجات ونوعها واسلوب العرض .

ثانياً : العوامل المتعلقة بمدى الاستفادة من قاعدة البيانات وتشمل جانبين :-

أ. العوامل المتصلة بالمستفيد وتشمل السمات الشخصية للمستفيد ودوافعه وسلوكياته في البحث وقدرته على تحديد حاجته الموضوعية وقدرته على تحديد ابعاد الموضوع وتداخلاته مع الموضوعات الاخرى وقدرته على استخدام مفاهيم محددة في التعبير عن الموضوع وترجمتها الى مصطلحات دقيقة وخبراه العملية وامكانياته اللغوية .

ب. العوامل المتصلة باخصائي المعلومات وتشمل على اهتمامات اخصائي المعلومات وخبراته العملية في مجال البحث واستخدام الحاسوب ودرجة معرفته بقواعد البيانات وامكانياته اللغوية وقدرته على التواصل مع المستفيدين والتفاعل معهم والتعرف على احتياجاتهم بدقة وقدرتهم على تحديد قاعدة البيانات المناسبة للبحث وتحديد الاستراتيجية المناسبة للبحث عن المعلومات التي يحتاجها المستفيد .

مستويات تقييم النظم

إن نظم استرجاع المعلومات المحوسبة تطورت بجهود المؤسسات التجارية التي وضعت الربح المادي في مقدمة أهدافها، والتي كانت تعمل بشكل متواصل إلى إيجاد مبررات لاستمرار خدماتها وزيادة عدد مستخدميها ، ومن المؤكد إن استمرار أي نظام لاسترجاع المعلومات يرتبط بقدرته على تلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات الملائمة لمتطلباتهم البحثية والموضوعية ، من جانب آخر فإن الوصول إلى المعلومات بمدة زمنية قصيرة وبجهد أقل يبذله المستفيد سواء كان صاحب الحاجة الفعلية للمعلومات أم وسيط العملية البحثية وبكلفة اقتصادية أقل، تعد عوامل مضافة إلى صلاحية المعلومات المسترجعة عند إجراء عملية التقييم . وبشكل عام هناك ثلاث مستويات محتملة يمكن من خلالها وعلى أساسها تقييم نظم استرجاع المعلومات وهي ^(٤):-

أ- المستوى الأول . تقييم فاعلية النظام التي تتصل باعتبارات رضا المستفيد.

ب- المستوى الثاني . تقييم فاعلية التكلفة التي تتصل برضا المستفيد عن الكفاءة الداخلية للنظام

ت- المستوى الثالث . تقييم عائد التكلفة المتصلة بأهمية النظام مقابل تكاليف تشغيله .

اسباب استخدام الحواسيب في عملية استرجاع المعلومات

إن الاهتمام باسترجاع المعلومات باستخدام الحواسيب جاء نتيجة لأربع عوامل متداخلة وهي تغير طبيعة الحاجة إلى المعلومات و التغيير في أهمية مصادر المعلومات و انخفاض المدى الزمني لعملية تجميع المعلومات و التغيير في كمية المعلومات المتاحة ويعد الأخير العامل الأهم من بين العوامل الأخرى فالتغير في كمية المعلومات بزيادتها هو الذي أدى إلى ظهور مشكلة ما يعرف اصطلاحا بتفجر المعلومات InformationExplosion ^(٥) .

نماذج قياس كفاءة نظم استرجاع المعلومات

لغرض الوصول إلى تقييم موضوعي ودقيق لكفاءة نظم استرجاع المعلومات ، لابد من أن يكون للمستفيد دور مباشر فيه من خلال حكمه على نوعية المخرجات التي يحصل عليها بوصفها نتائج للعملية البحثية التي يقوم بها، وعلى هذا الأساس يرى لانكستر إن الإجابة على التساؤلات الآتية التي ترتبط بالمستفيد تشكل مقياساً نوعياً عن مدى كفاءة هذه النظم^(٦):

أ- هل يحصل المستفيد على ما يبحث عنه فعلاً أم لا؟

ب- إلى أي حد يحصل عليه مكتملاً أو دقيقاً؟

وإذا كان التساؤل الأول يتصل بقدرة النظام على الاسترجاع (الاستدعاء) ، فإن التساؤل الثاني يتصل بقدرة النظام على استرجاع المعلومات المناسبة فقط واستبعاد ما عداها (الدقة) وفي كلا الحالين يجب أن يكون هناك تقييم لمقدار الجهد الذي ينبغي أن يبذله الوسيط أو المستفيد للحصول على المعلومات المناسبة ، مع حساب مقدار الوقت المستنفذ ما بين صياغة الاستفسار وتلقي النتائج المناسبة . وفي منتصف خمسينيات القرن الماضي تم وضع عدد من العوامل لتستخدم مقاييس نوعية عند إجراء عملية التقييم وهي :

١. عامل الاتفاق (Resolution) : - ويقصد به مجموعة التسجيلات التي يوجه النظام بهدف استرجاعها .

٢. عامل العزل (Elimination) : - ويقصد به مجموعة التسجيلات التي يوجه النظام بعدم استرجاعها .

٣. عامل الملاءمة (Pertinence) : - ويقصد به مجموعة التسجيلات التي استرجعها النظام وتبين بعد الاختبار ملاءمتها .

٤. عامل التشويش (Noise) : - ويقصد به مجموعة من التسجيلات التي استرجعها النظام و تبين بعد الاختبار عدم ملاءمتها .

٥. عامل الاسترجاع (Retrieval) : - ويقصد به مجموع التسجيلات التي قام النظام باسترجاعها فعلاً من مجموع التسجيلات الموجودة في النظام .

٦. عامل الحذف (Omission) : - يقصد به مجموعة التسجيلات المناسبة في النظام والتي

عجز النظام عن استرجاعها .

وهذه المقاييس يمكن تعريفها على أساس أربع مقادير كمية هي :

١. عدد التسجيلات المخزنة في النظام ، ويرمز لها بالحرف N .

٢. عدد التسجيلات التي يسترجعها النظام استجابة لاستفسار ما وتحظى بأهمية مناسبة ،

ويرمز لها بالحرف M .

٣. عدد التسجيلات التي كانت لها أهمية فعلية مناسبة بعد الاختبار الشخصي للمجموعة

(M) ، ويرمز لها بالحرف W .

٤. عدد التسجيلات ذات الأهمية الفعلية المناسبة التي تدخل ضمن مجموع التسجيلات (N)

، ويرمز لها بالحرف X .

الجانب العملي للبحث

اولا : تحليل اسئلة المقابلة التي تمت مع المسؤول عن مكتبة المجمع العلمي العراقي محمد ربيعة

القيسي

تأسس المجمع العلمي العراقي عام ١٩٤٧ واول مدير هو كولمبكيان تحت اسم المجمع العلمي العراقي ولم يتغير الى الان بدا تطوير المجمع العلمي العراقي عام ١٩٩٨ م حيث تم ادخال الموظفين في دورات تدريبية لتعلم الانترنت والبرمجيات الحاسوبية في المركز القومي للحاسبات وفي التعليم العالي والبحث العلمي في منظمة الثقافة والعلم اليونسكو وبعد ذلك اصبح المجمع يمتلك عدد من الحاسبات محدثة بنظام عالمي وارتبط في موقع الانترنت

ظهر اول فهرس الي عام ١٩٩٨ تم بناء قاعدة البيانات باستخدام نظام بعدها توالى تطوير الفهرس الالي في المكتبة .العدد الكلي للموظفين في المجمع بشكل عام هو ٢٤ موظف وعدد الموظفين في وحدة الفهرس الالي هو ١٠ ويحملون شهادات متنوعة وب تخصصات متنوعة الاداب واللغات والمكتبات وعلوم البايولوجي واداب عربي واداب جغرافية واعدادية وتتراوح سنوات خدمتهم بين ١٨-٥ سنة .يتوفر ٥ حاسبات في وحدة الفهرس الالي والجدير بالذكر ان المجمع تعرض للسرقة في عام ٢٠٠٣ والحاسبات الموجودة غير محدثة لافتقارها للبرامج .

يبلغ المجموع الكلي للمقتنيات في مكتبة المجمع العلمي العراقي ما يقارب (٧٥٠٠٠) مصدر من مصادر المعلومات المختلفة من كتب ودوريات ومخطوطات ورسائل واطاريح وغيرها من اشكال مصادر المعلومات .لا يوجد فهرس بطاقي لمجموعات المكتبة وذلك نتيجة الاحداث التي حصلت في البلاد عام ٢٠٠٣ ادت الى تلف جميع هذه البطاقات ويتم ادخال البيانات الببليوغرافية لمحتويات المكتبة في الفهرس الالي مباشرة دون عمل فهرس بطاقي لهذه المصادر .

اما البيانات الببليوغرافية التي يتضمنها الفهرس الالي للمكتبة هي رقم تسلسل المصدر واسم المؤلف وعنوان المصدر ومكان النشر والناشر وتاريخ النشر والطبعة وتاريخ الطبع والرقم المعياري الدولي وعدد الصفحات والحجم والنظام المستخدم في بناء الفهرس الالي كانت المكتبة تستخدم نظام winisis ونتيجة الاحداث التي مر بها العراق وعمليات السرقة التي حدثت عام ٢٠٠٣ تم استخدام نظام Excel وذلك لعدم توفر الامكانيات المادية والبشرية اللازمة للعمل على تحديث نظام البحث الالي الذي توفره مكتبة المجمع العلمي العراقي للمستفيدين من خدماتها . بلغ العدد الكلي للمصادر التي تم ادخالها في الفهرس الالي ٣٥٠٠٠ مصدر بضمن السجلات الخاصة ب

(٠-١٠٠-٤٠٠-٥٠٠-٦٠٠-٧٠٠) والسبب في قلة العدد الاجمالي لمصادر المعلومات المدخلة في قاعدة البيانات يعود الى قلة عدد الموظفين الذين يمتلكون المهارة في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وقلة عدد الحاسبات المتوفرة في المكتبة وعدم توفر الصيانة والادامة والحماية وعدم توفر الامكانيات المالية اللازمة .

تقتصر الامكانيات التي يوفرها النظام الالي في المكتبة للمستفيدين على البيانات الببليوغرافية الخاصة بالمصدر ولا يتيح له امكانية الحصول على النص الكامل ما عدا بعض الاطاريح والرسائل الجامعية التي تتوفر منها نسخة الكترونية الى جانب النسخة الورقية .

تحليل الاستبانة

وزعت استبانة على المستفيدين من مكتبة المجمع العلمي العراقي من طلبة دراسات اولية وطلبة دراسات عليا واعضاء هيئة تدريسية وبلغت عدد الاستمارات التي وزعت (٥٠) استبانة وتم استرجاع (٤٠) وذلك بسبب قلة عدد المستفيدين الذين يرتادون الى المكتبة ويمكن تحليل محاور الاستبانة من خلال الجداول التي سوف يتم ادراجها بكل محور من المحاور الخاصة بالاستبانة .

اولا : البيانات الشخصية

1- وصف عينة البحث حسب متغير الجنس

الجنس	ذكر	انثى	المجموع
العدد	١٨	٢٢	٤٠
النسبة	%٤٥	%٥٥	%١٠٠

جدول (١) يبين وصف عينة البحث حسب الجنس

يوضح الجدول رقم (١) متغير الجنس للمستفيدين من مكتبة المجمع العلمي العراقي حيث بلغت نسبة الذكور (%٤٥) ونسبة الاناث (%٥٥) مما يدل على ان نسبة الاناث اعلى من الذكور.

-نوع المستفيد حسب متغير المستوى العلمي

نستطيع من الجدول رقم (٢) ان نستنتج ان اعلى نسبة كانت لطلبة الدراسات الاولى والتي بلغت نسبتها (٧٢%) من عينة البحث وتليها طلبة الدراسات العليا ونسبة (١٥%) واخيرا اعضاء الهيئة التدريسية حيث بلغت النسبة (١٥%).

المستوى العلمي	عضو هيئة تدريسية	طالب دراسات عليا	طالب دراسات اولية	المجموع
العدد	٥	٦	٢٩	٠٤
النسبة	%١٣	%١٥	%٧٢	١٠٠

جدول (٢) يبين نوع المستفيد حسب متغير المستوى العلمي

المحور الاول:عناصر تقييم نظام الاسترجاع الالي في مكتبة المجمع العلمي العراقي

١-الامكانيات التي يوفرها نظام الاسترجاع الالي للمستفيدين

فيما يتعلق بالامكانيات التي يوفرها نظام الاسترجاع الالي للمستفيدين في مجال بحثهم عن المعلومات التي يحتاجونها بلغ المتوسط العام لاجاباتهم (1.83) وبلغت نسبة الاجابة (61%) مما يدل على ان اجابات عينة البحث كانت ايجابية وهذا ما يوضحه الجدول رقم (٣).

السؤال	اتفق	محايد	لا اتفق	المتوسط	شدة الإجابة %
امكانية استرجاع البيانات الببليوغرافية فقط	10	5	25	2.37	79
امكانية استرجاع النص الكامل للمصدر فقط	30	5	5	1.37	45
امكانية استرجاع البيانات الببليوغرافية والنص الكامل للمصدر	30	20	0	1.75	58
اجابات عينة البحث					61
1.83					

جدول (٣) يبين الامكانيات التي يوفرها نظام الاسترجاع الالي للمستفيدين

يتضح من الجدول السابق ما يأتي :-

١- ان اعلى متوسط اجابة كان للمتغير الاول الذي ينص على (ان الامكانيات التي يوفرها نظام الاسترجاع الالي للمستفيد هي امكانية استرجاع البيانات الببليوغرافية فقط) وبلغ المتوسط (2.37) وبنسبة اجابة ايجابية بلغت (٧٩%) وهذا يدل ان امكانيات النظام محدودة والسبب يعود الى عدم الاهتمام به من قبل ادارة المكتبة لقلة الكوادر البشرية المؤهلة وقلة التخصيصات المالية المخصصة .

٢- جاء المتغير الثالث الذي ينص على (ان النظام يوفر امكانية استرجاع البيانات الببليوغرافية والنص الكامل للمصدر) بالمرتبة الثانية وبمتوسط بلغ (1.75) وبنسبة اجابة بلغت (58%) والذي يتعلق بالرسائل الجامعية والاطاريح التي تتوفر في المكتبة ومخزنة في الحاسبات الالكترونية حيث تتوفر في المكتبة امكانية الحصول على نسخة الكترونية من الاطروحة والرسالة على قرص الى جانب البيانات الببليوغرافية المخزنة في نظام الاسترجاع الالي .

٣- اما المتغير الثاني الذي ينص على (ان النظام يوفر امكانية استرجاع البيانات النص الكامل للمصدر) فقد بلغ المتوسط العام له (1.37) وبنسبة اجابة بلغت (٤٥%) مما يدل على ان المكتبة لا تمتلك القدرة على توفير النصوص الكاملة للمصادر التي تلبى الاحتياجات البحثية للمستفيدين على مختلف مستوياتهم العلمية.

2- مدى قيام المستفيدين بالبحث عن المعلومات باستخدام نظام الاسترجاع الالي

فيما يتعلق بقيام المستفيدين باجراء عملية البحث اكثر من مرة باستخدام نظام الاسترجاع الالي بلغ المتوسط العام لاجاباتهم (٢.٨) وبلغت نسبة الاجابة (٩٤%) مما يدل على ان اجابات عينة البحث كانت ايجابية جدا ويعود ذلك الى عدم كفاءة نظام الاسترجاع الالي من حيث تحقيق الدقة والشمولية والسهولة في تقديم المصادر التي يبحث عنها المستفيد يمكن توضيح اجاباتهم من خلال الجدول رقم (٤) الاتي:-

الفقرة	اتفق	محايد	لا اتفق	المتوسط	شدة الإجابة %
--------	------	-------	---------	---------	---------------

94	2.8	٢	٣	٣٥	قمت باجراء البحث اكثر من مرة
----	-----	---	---	----	---------------------------------

جدول (٤) يبين مدى قيام المستفيدين بالبحث عن المعلومات باستخدام نظام الاسترجاع الالي

٣- اسباب قيام المستفيدين بالبحث عن المعلومات لكثر من مرة

فيما يتعلق باسباب قيام المستفيدين بالبحث عن المعلومات لكثر من مرة فيمكن توضيح اجاباتهم من خلال

الجدول رقم (٥) الاتي:-

الفقرة	اتفق	محايد	لا اتفق	المتوسط	شدة الإجابة %
-عدم استرجاع اي نتيجة في عملية البحث الاولى التي قمت بها	٢٥	١٠	٥	2.5	83.3
-تم استرجاع عدد من التسجيلات البليوغرافية عند اجراء البحث لاول مرة	٢٢	٣	١٥	2.1	72.5
-عدم تطابق النتائج المسترجعة مع موضوع بحثي	٣٠	٥	٥	2.6	87.5
-نتيجة البحث اكتشفت مصطلحات جديدة تعبر عن موضوع بحثي بدقة اكثر من عملية البحث الاولى	٢٦	١٠	٤	2.5	85
اجابات عينة البحث					82
2.42					

جدول (٥) يبين اسباب قيام المستفيدين بالبحث عن المعلومات لكثر من مرة

يتضح من الجدول السابق ما ياتي :-

١- ان المتوسط العام لاجابات عينة البحث بلغ (2.42) وبنسبة اجابة (٨٢%) وهي نسبة

عالية جدا وتدل على وجود عدة اسباب ادت الى قيام المستفيدين باجراء عملية بحثهم في

النظام لكثر من مرة وهذا يدل على نظام الاسترجاع الالي لا يمتلك الكفاءة اللازمة والتي

تتلاءم مع احتياجات المستفيدين منه .

٢- بلغ أعلى متوسط اجابة للمتغير الثالث الذي ينص على ان السبب في اجراء عملية البحث اكثر من مرة يعود الى (عدم تطابق النتائج المسترجعة مع موضوع بحثي) وبمتوسط بلغ (2.6) ونسبة اجابة ايجابية بلغت (87.5%) مما يدل على ان النتائج المسترجعة في عملية البحث الاولى لا تتطابق مع احتياجات المستفيد ولذلك يقوم باعادة عملية البحث واستخدمت مصطلحات اكثر للوصول الى النتائج المطلوبة والمتطابقة مع حاجاته البحثية.

٣- جاء المتغير الرابع الذي ينص على ان السبب يعود الى (نتيجة البحث اكتشفت مصطلحات جديدة تعبر عن موضوع بحثي بدقة اكثر من عملية البحث الاولى) بالمرتبة الثانية وبمتوسط بلغ (2.5) ونسبة اجابة بلغت (٨٥%) وذلك بسبب قلة المعرفة التي يمتلكها المستفيد وعدم امتلاكه المهارات الكافية في بحثه عن المصادر التي يحتاجها والتي لها اتصال مباشر بموضوع بحثه وان اجراء البحث ادى الى تعرفه على المصطلحات ذات العلاقة في موضوع بحثه وبالتالي يؤدي الى استرجاع اكبر عدد من المعلومات التي لها علاقة وثيقة بموضوعه.

٤- اما المتغير الثاني الذي ينص على ان السبب يعود الى (تم استرجاع عدد من التسجيلات الببليوغرافية عند اجراء البحث لأول مرة) فقد بلغ المتوسط العام له (2.1) ونسبة اجابة بلغت (72.5%) وذلك بسبب عدم استخدام المستفيد المصطلحات البحثية المناسبة اثناء اجراء عملية البحث .

٤-مدى دقة المعلومات التي يوفرها نظام الاسترجاع الالي للمستفيدين

فيما يتعلق بمدى دقة وشمولية المعلومات التي يوفرها نظام الاسترجاع الالي في مجال بحثهم عن المعلومات التي يحتاجونها بلغ المتوسط العام لاجاباتهم (1.5) وبلغت نسبة الاجابة (52.5%) مما يدل على ان اجابات عينة البحث كانت متوسطة من حيث دقة وشمولية النتائج التي يوفرها نظام الاسترجاع الالي وهذا ما يوضحه الجدول رقم (٦).

السؤال	اتفق	محايد	لا اتفق	المتوسط	شدة الإجابة %
--------	------	-------	---------	---------	---------------

هل تمتاز المعلومات التي يوفرها النظام بالدقة والشمولية	١٠	٣	٢٧	1.5	52.5
--	----	---	----	-----	------

جدول (٦) يبين مدى دقة المعلومات التي يوفرها نظام الاسترجاع الآلي

٥- مدى قيام نظام الاسترجاع الآلي باستبعاد المصادر ليست لها علاقة بموضوع البحث

فيما يتعلق بمدى قيام نظام الاسترجاع الآلي باستبعاد المصادر ليست لها علاقة بموضوع البحث من وجهة نظر المستفيدين عينة البحث بلغ المتوسط العام لاجاباتهم (1.6) وبلغت نسبة الإجابة (54.1%) مما يدل على ان اجابات عينة البحث كانت متوسطة من ناحية قيام نظام الاسترجاع الآلي باستبعاد المصادر التي ليست لها صلة بموضوع البحث وهذا ما يوضحه الجدول رقم (٧) الآتي:-

الفقرة	اتفق	محايد	لا اتفق	المتوسط	شدة الإجابة %
هل يقوم النظام باستبعاد المصادر التي ليست لها علاقة بموضوع بحثك	١٠	٥	٢٥	1.6	54.1

جدول (٧) يبين مدى قيام نظام الاسترجاع الآلي باستبعاد المصادر ليست لها علاقة بموضوع البحث

٦- الامكانيات البحثية التي يوفرها النظام للمستفيدين

فيما يتعلق بالامكانيات البحثية التي يوفرها النظام للمستفيدين من وجهة نظر المستفيدين عينة البحث فيمكن توضيح اجاباتهم من خلال الجدول رقم (٨) الآتي:-

الفقرة	اتفق	محايد	لا اتفق	المتوسط	شدة الإجابة
--------	------	-------	---------	---------	-------------

%					
79.1	2.3	٥	١٥	٢٠	-البحث عن طريق المؤلف
87.5	2.6	٥	٥	٣٠	-البحث عن طريق العنوان
95.8	2.8	٣٠	٥	٥	-البحث عن طريق الموضوع
62.5	1.8	٢٠	٥	١٥	-البحث عن طريق بيانات النشر
81.2	2.37	اجابات عينة البحث			

جدول (٨) يبين الامكانيات البحثية التي يوفرها النظام للمستخدمين

يتضح من الجدول السابق ما يأتي :-

١- ان المتوسط العام لاجابات عينة البحث بلغ (2.37) وبنسبة اجابة (81.2%) وهي

نسبة عالية جدا

٢- بلغ اعلى متوسط اجابة للمتغير الثاني الذي ينص على ان اكثر الامكانيات البحثية

التي يوفرها النظام للمستخدمين هو (امكانية البحث عن طريق الموضوع) وبمتوسط

بلغ (2.8) وبنسبة اجابة ايجابية بلغت (95.8%) وذلك لان البحث عن طريق

الموضوع يزيد من عدد المصادر المسترجعة لانه يقوم باسترجاع جميع المصادر ذات

العلاقة بموضوع البحث.

٣- بلغ اعلى متوسط اجابة للمتغير الثاني الذي ينص على ان اكثر الامكانيات البحثية

التي يوفرها النظام للمستخدمين هو (امكانية البحث عن طريق العنوان) وبمتوسط

بلغ (2.6) وبنسبة اجابة ايجابية بلغت (87.5%) وذلك لان العنوان يعد من المؤشرات

التي من الممكن ان توفر امكانية الحصول على الدقة في عملية الاسترجاع الالي او

البحث الالي .

٤- بلغ اقل متوسط اجابة للمتغير الرابع الذي ينص على ان اكثر الامكانيات البحثية التي

يوفرها النظام للمستخدمين هو (امكانية البحث عن طريق بيانات النشر) وبمتوسط

بلغ (1.8) وبنسبة اجابة ايجابية بلغت (62.5%) وذلك لان بيانات النشر لا تعد من

المؤشرات التي لا تحقق الدقة في عملية الاسترجاع لان الناشر ينشر اكثر من مصدر

لاكثر من موضوع وعنوان ومؤلف يؤدي الى تشتت المستفيد وعدم حصوله على ما يحتاجه .

المحور الثاني : عناصر تقييم الملاك الوظيفي في وحدة البحث الالي

١ - تقييم الملاك الوظيفي في المكتبة من قبل المستفيدين

فيما يتعلق بتقييم المهارات التي يمتلكها الملاك الوظيفي في المكتبة من قبل المستفيدين عينة البحث ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول رقم (٩) الاتي:-

الفقرة	اتفق	محايد	لا اتفق	المتوسط	شدة الإجابة %
- يمتلك الموظف المهارات الكافية للتواصل مع المستفيد	١٠	٥	٢٥	1.6	54.1
- يمتلك الموظف القدرة على فهم احتياجات المستفيد	١٠	٧	٢٣	1.6	55.8
- يمتلك الموظف الخبرة الكافية في مجال العمل المكتبي بصورة عامة والبحث الالي بصورة خاصة	٩	٣	٢٨	1.5	50.8
- يمتلك الموظف الرغبة في تقديم المساعدة وتوجيه المستفيد اثناء عملية البحث	٢٠	٥	١٥	2.1	70.8
- يمتلك الموظف المهارة اللازمة لاجراء عملية البحث المتقدم	١٠	٤	٢٦	1.6	53.3
اجابات عينة البحث					56.9
					1.68

جدول (٩) يبين تقييم الملاك الوظيفي في المكتبة قبل المستفيدين

يتضح من الجدول السابق ما يأتي :-

١- ان المتوسط العام لاجابات عينة البحث بلغ (1.68) وبنسبة اجابة (56.9%) وهي نسبة قليلة جدا وهذا يدل على قلة المهارات التي يمتلكها الملاك الوظيفي .

٢- بلغ اعلى متوسط اجابة للمتغير الرابع الذي ينص على ان (يمتلك الموظف الرغبة في تقديم المساعدة وتوجيهه المستفيد اثناء عملية البحث) وبمتوسط بلغ (2.1) وبنسبة اجابة ايجابية بلغت (70.8%) مما يدل على ان الملاك الوظيفي له رغبة لمساعدة المستفيدين وتوجيهه اثناء عملية بحثه عن المصادر التي يحتاجها .

٣- بلغ اقل متوسط اجابة للمتغير الثالث الذي ينص على ان (الموظف يمتلك الخبرة الكافية في مجال العمل المكتبي بصورة عامة والبحث الالي بصورة خاصة) وبمتوسط بلغ (1.5) وبنسبة اجابة بلغت (50.8%) وذلك لان الملاك الوظيفي يمتلك مهارة ضعيفة في مجال العمل المكتبي وخاصة في مجال التطبيقات الحديثة في ظل التطورات التي حدثت في مختلف مجالات العمل المكتبي .

المحور الثالث : دوافع استخدام المستفيد للبحث الالي

١ - دوافع استخدام المستفيد للبحث الالي

فيما يتعلق بدوافع استخدام المستفيد للبحث الالي بلغ المتوسط العام لاجاباتهم (2.62) وبنسبة اجابة بلغت (86.4%) مما يدل على ان اجابات عينة البحث كانت ايجابية جدا ولديه دافع لاستخدام نظام الاسترجاع الالي ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول رقم (10) الاتي:-

الفقرة	اتفق	محايد	لا اتفق	المتوسط	شدة الإجابة %
--------	------	-------	---------	---------	---------------

87.5	2.6	٥	٥	٣٠	- ان استخدامك للبحث الالي لغرض صياغة مشكلة بحثك وتحديد ابعادها وتداخلاتها الموضوعية
75	2.2	١٠	١٠	٢٠	- ان استخدامك للبحث الالي لغرض توفير الوقت والجهد المبذول في الوصول الى المعلومة التي تحتاجها
100	3.2	٠	٢٠	٣٠	- ان استخدامك للبحث الالي لغرض معرفة الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثك
83.3	2.5	٥	١٠	٢٥	- ان استخدامك للبحث الالي لغرض التعرف على العناصر المشتركة بين بحثك والدراسات التي لها علاقة بالموضوع
86.4	2.62	اجابات عينة البحث			

جدول (١٠) يبين دوافع استخدام المستفيد للبحث الالي

يتضح من الجدول السابق ما يأتي :-

- ١- ان المتوسط العام لاجابات عينة البحث بلغ (2.62) وبنسبة اجابة (86.4%) وهي نسبة عالية جدا وتدلل على ان المستفيدين لديهم رغبة ودافع قوي لاستخدامهم لنظام الاسترجاع الالي لتسهيل عملية الوصول الى المعلومات الي تلبي احتياجاتهم .
- ٢- بلغ اعلى متوسط اجابة للمتغير الثالث الذي ينص على ان من اهم الدوافع لاستخدام المستفيدين لنظام الاسترجاع الالي الذي توفره المكتبة هو (ان استخدامك للبحث الالي لغرض معرفة الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثك) وبمتوسط بلغ(3.2) وبنسبة اجابة ايجابية بلغت (١٠٠%) وذلك لان البحث الالي يساعد على التعرف على الدراسات التي لها علاقة بالموضوع الذي يبحث عنه المستفيد مما يؤدي الى تجنب تكرار الجهود في القيام بنفس الدراسات ومساعدة المستفيد على دراسة الموضوع من زوايا اخرى لم يتم التطرق اليها سابقا من قبل باحثين اخرين .

٣- جاء المتغير الاول الذي ينص على ان (ان استخدامك للبحث الالي لغرض صياغة مشكلة بحثك وتحديد ابعادها وتداخلاتها الموضوعية) وبمتوسط بلغ (2.6) وبنسبة اجابة ايجابية بلغت (87.5%) وذلك لان البحث الالي يساعد المستفيد على تحديد مشكلة بحثه وصياغة بطريقة صحيحة وتجنب الغموض في عملية الصياغة وتحديد العلاقة الموضوعية بينها .

٤- بلغ اقل متوسط اجابة للمتغير الثالث الذي ينص على (ان استخدامك للبحث الالي لغرض توفير الوقت والجهد المبذول في الوصول الى المعلومة التي تحتاجها) وبمتوسط بلغ (2.2) وبنسبة اجابة ايجابية بلغت (٧٥%) على الرغم من اهمية البحث الالي في مجال توفير الوقت والجهد الا ان الدوافع التي تم الاشارة اليها سابقا تعد اكثر اهمية منه.

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث يمكن الخروج بمجموعة من الاستنتاجات الاتية :-

١- لا يتوفر فهرس بطاقي لمجموعات المكتبة وذلك نتيجة الاحداث التي حصلت في البلاد عام ٢٠٠٣ ادت الى تلف جميع هذه البطاقات .

٢- يتم ادخال البيانات الببليوغرافية لمحتويات المكتبة في الفهرس الالي مباشرة دون عمل فهرس بطاقي لهذه المصادر .

٣- تستخدم المكتبة نظام winisis في بناء الفهرس الالي ونتيجة الاحداث التي مر بها العراق وعمليات السرقة التي حدثت عام ٢٠٠٣ تم استخدام نظام Excel وذلك لعدم توفر الامكانيات المادية والبشرية اللازمة للعمل على تحديث نظام البحث الالي الذي توفره مكتبة المجمع العلمي العراقي للمستفيدين من خدماتها .

٤- قلة العدد الاجمالي لمصادر المعلومات المدخلة في قاعدة البيانات يعود الى قلة عدد الموظفين الذين يمتلكون المهارة في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وقلة عدد الحاسبات المتوفرة في المكتبة وعدم توفر الصيانة والادامة والحماية وعدم توفر الامكانيات المالية اللازمة

٥- ان امكانيات التي يوفرها نظام الاسترجاع الالي للمستفيدين محدودة والسبب يعود الى عدم الاهتمام به من قبل ادارة المكتبة لقلة الكوادر البشرية المؤهلة وقلة التخصيصات المالية المخصصة .

٦- لا تمتلك القدرة على توفير النصوص الكاملة للمصادر التي تلبي الاحتياجات البحثية للمستفيدين على مختلف مستوياتهم العلمية باستثناء الرسائل والاطاريح حيث توفر المكتبة امكانية حصول المستفيدين على نسخة الكترونية من الاطروحة والرسالة على قرص الى جانب البيانات الببليوغرافية المخزنة في نظام الاسترجاع الالي .

٧- عدم كفاءة نظام الاسترجاع الالي من حيث تحقيق الدقة والشمولية والسهولة في تقديم المصادر التي يبحث عنها المستفيد مما ادى الى قيام المستفيد باجراء عملية البحث اكثر من مرة للوصول الى المعلومات التي يحتاجها .

٨- ان النتائج المسترجعة في عملية البحث الاولى التي يقوم بها المستفيد لا تتطابق مع احتياجاته ولذلك يقوم باعادة عملية البحث واستخدم مصطلحات اكثر للوصول الى النتائج المطلوبة والمتطابقة مع حاجاته البحثية.

٩- قلة المعرفة التي يمتلكها المستفيد وعدم امتلاكه المهارات الكافية في بحثه عن المصادر التي يحتاجها والتي لها اتصال مباشر بموضوع بحثه وان اجراء البحث ادى الى تعرفه على المصطلحات ذات العلاقة في موضوع بحثه وبالتالي يؤدي استرجاع اكبر عدد من المعلومات التي لها علاقة وثيقة بموضوعه.

١٠- ان البحث عن طريق الموضوع هو اكثر الامكانيات البحثية التي يوفرها النظام للمستفيدين حيث بلغ متوسط العام له (2.8) ونسبة اجابة ايجابية بلغت (95.8%) وذلك لان البحث عن طريق الموضوع يوسع من المصادر المسترجعة لانه يقوم باسترجاع جميع المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث.

١١- ان البحث عن طريق بيانات النشر هو اقل الامكانيات البحثية التي يوفرها النظام للمستفيدين حيث بلغ المتوسط العام (1.8) ونسبة اجابة ايجابية بلغت (62.5%) وذلك لان

بيانات النشر لا تعد من المؤشرات التي لا تحقق الدقة في عملية الاسترجاع لان الناشر ينشر اكثر من مصدر لاكثر من موضوع وعنوان ومؤلف يؤدي الى تشتت المستفيد وعدم حصوله على ما يحتاجه .

١٢- ان الملاك الوظيفي في المكتبة له رغبة لمساعدة المستفيدين وتوجيهه اثناء عملية بحثه عن المصادر التي يحتاجها .

١٣- يمتلك الملاك الوظيفي مهارة ضعيفة في مجال العمل المكتبي وخاصة في مجال التطبيقات الحديثة في ظل التطورات التي حدثت في مختلف مجالات العمل المكتبي .

١٤- ان المستفيدين لديهم رغبة ودافع قوي لاستخدامهم لنظام الاسترجاع الالي لتسهيل عملية الوصول الى المعلومات الي تلبي احتياجاتهم .

١٥- استخدام البحث الالي يساعد المستفيد على التعرف على الدراسات التي لها علاقة بالموضوع الذي يبحث عنه المستفيد مما يؤدي الى تجنب تكرار الجهود في القيام بنفس الدراسات ومساعدة المستفيد على دراسة الموضوع من زوايا اخرى لم يتم التطرق اليها سابقا من قبل باحثين اخرين .

١٦- البحث الالي يساعد المستفيد على تحديد مشكلة بحثه وصياغة بطريقة صحيحة وتجنب الغموض في عملية الصياغة وتحديد العلاقة الموضوعية بينها .

المقترحات

في ضوء الاستنتاجات التي خرج بها البحث يمكن ادراج بعض المقترحات الاتية لتحقيق اهداف البحث :-

١. ضرورة قيام المكتبة بتوفير الامكانيات المادية والبشرية اللازمة للعمل على تحديث نظام البحث الالي بما يتلاءم مع احتياجات المستفيدين .

٢. تطوير الامكانيات التي يوفرها نظام الاسترجاع الالي للمستفيدين من خلال زيادة اهتمام ادارة المكتبة وزيادة التخصيصات المالية المخصصة له .

٣. تحسين كفاءة نظام الاسترجاع الآلي من حيث تحقيق الدقة والشمولية والسهولة في تقديم المصادر التي يبحث عنها المستفيد لتجنب قيام المستفيد بإجراء عملية البحث أكثر من مرة للوصول الى المعلومات التي يحتاجها .

٤. تطوير المهارات التي يمتلكها الملاك الوظيفي خاصة في مجال التطبيقات الحديثة وكيفية تعاملهم معها وذلك من خلال زجهم في دورات تدريبية وورش عمل وغيرها من النشاطات التي تساعد على تطوير مهاراتهم .

قائمة المصادر

١-الصادق المكي احمد المكي . الاسترجاع الآلي ودوره في تطوير خدمات المكتبات الجامعية بولاية الخرطوم .-الخرطوم : جامعة الخرطوم ، ٢٠٠٧ . ص ٨ .

٢- عمرو عبد الحليم ناصف ، شريف حمدي محمود . نظم استرجاع المعلومات . متاح على <http://librariansinmenofia.blogspot.com> تاريخ الزيارة للموقع ١-٨-٢٠١٧ .

٣-عمر احمد همشري. المكتبة ومهارات استخدامها.-عمان: دارصفاء للنشر والتوزيع . ٢٠٠٩، ص٢٦٢-٢٦٣ .

٤- الزهيري، طلال ناظم خضير. العوامل المؤثرة في كفاءة الاسترجاع الآلي للمعلومات في المكتبات الجامعية العراقية. بغداد : الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٣ . ص ٩٠ .

٥- ألن كنت، ترجمة حشمت قاسم. ثورة المعلومات : استخدام الحاسبات الإلكترونية في اختزان المعلومات واسترجاعها .- القاهرة : وكالة المطبوعات ، ١٩٧٣ . ص ٢ .

٦-لانكستر، ف . و . و أ . ج . وورنر . أساسيات استرجاع المعلومات ، ترجمة حشمت قاسم . ط٣. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٩٩٧ .

ملحق رقم (١)

اسئلة المقابلة مع المسؤول عن مكتبة المجمع العلمي العراقي

- ١- متى تاسست مكتبة المجمع العلمي العراقي؟ وما هي التسميات الخاصة بها ؟
- ٢- نبذة تاريخية عن حوسبة مقتنيات مكتبة المجمع العلمي العراقي؟
- ٣- ماهي اقسام مكتبة المجمع العلمي العراقي ؟
- ٤- نبذة تاريخية عن الفهرس الالي في مكتبة المجمع العلمي العراقي؟
- ٥- ما هو عدد الموظفين العاملين في الفهرس الالي او البحث الالي ؟ وماهي تخصصاتهم ومؤهلاتهم العلمية ؟ وماهي سنوات خدمتهم في مكتبة المجمع العلمي العراقي بصورة عامة وفي وحدة الفهرس الالي بصورة خاصة ؟
- ٦- ما هو العدد الكلي للاجهزة الالكترونية المتوفرة في وحدة الفهرس الالي ؟
- ٧- ماهو العدد الاجمالي للمقتنيات في مكتبة المجمع العلمي العراقي؟ وماهي الموضوعات التي تتناولها هذه المصادر ؟
- ٨- ماهي البيانات الببليوغرافية التي يتضمنها الفهرس البطاقي لمكتبة المجمع العلمي العراقي؟
- ٩- هل يوجد نظام بحث الي في مكتبة المجمع العلمي العراقي ؟ وما هو النظام المستخدم في بناء قاعدة البيانات الخاصة بالنظام الالي لمكتبة المجمع العلمي العراقي ؟
- ١٠- ما هو عدد المصادر التي تم ادخالها في قاعدة البيانات المخصصة لمكتبة المجمع العلمي العراقي؟ وما الموضوعات التي تتناولها المصادر المحوسبة ؟
- ١١- ماهو السبب في قلة العدد الاجمالي لعدد المصادر المدخلة في قاعدة البيانات

١٢- ما هي الامكانيات التي يوفرها النظام الالي في المكتبة للمستفيدين؟ هل يتيح له امكانية تحميل النص الكامل للمصدر ام يتضمن فقط بيانات ببليوغرافية عن المصدر؟

١٣- ماهي البيانات الببليوغرافية التي تتضمنها قاعدة البيانات المخصصة لمكتبة المجمع العلمي العراقي؟

١٤- من الذي يقوم بعملية الاسترجاع الالي هل المستفيد ام اخصائي المعلومات ؟ وما السبب في ذلك ؟

١٥- هل النظام الالي يشمل جميع مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة ام يقتصر فقط على نوع معين من مصادر المعلومات ؟ ما السبب في ذلك ؟

ملحق رقم (٢)

اسئلة الاستبانة

عزيزي المستفيد الكريم

تحية طيبة

تروم الباحثة اعداد بحثها الموسوم ب (كفاءة نظام الاسترجاع الالي في المكتبات : مكتبة المجمع العلمي العراقي انموذجا) وتقدم بين يديك نسخة من الاستبانة لذا يرجى تعاونكم والتفضل بجزء يسير من وقتكم للاجابة عليه وان نجاح البحث يعتمد على ما تقدمونه من معلومات دقيقة وذلك لخدمة العلم والبحث العلمي مع فائق التقدير والاحترام

اولا : البيانات الشخصية

-الجنس : ذكر () انثى ()

-المستوى العلمي :

ثانيا : فقرات الاستبيان

المحور الاول : عناصر تقييم النظام

١- يوفر النظام امكانية استرجاع البيانات الببليوغرافية فقط

اتفق () محايد () لا اتفق ()

٢- يوفر النظام امكانية استرجاع النص الكامل للمصدر فقط

اتفق () محايد () لا اتفق ()

٣- يوفر النظام امكانية استرجاع البيانات الببليوغرافية والنص الكامل للمصدر

اتفق () محايد () لا اتفق ()

٤- قمت باجراء البحث اكثر من مرة

اتفق () محايد () لا اتفق ()

٥- اذا كانت الاجابة (اتفق او محايد) فما سبب قيامك بالبحث اكثر من مرة هل يعود الى

-عدم استرجاع اي نتيجة في عملية البحث الاولى التي قمت بها

اتفق () محايد () لا اتفق ()

-تم استرجاع عدد من التسجيلات الببليوغرافية عند اجراء البحث لأول مرة

اتفق () محايد () لا اتفق ()

-عدم تطابق النتائج المسترجعة مع موضوع بحثي

اتفق () محايد () لا اتفق ()

-نتيجة البحث اكتشفت مصطلحات جديدة تعبر عن موضوع بحثي بدقة اكثر من عملية البحث الاولى

اتفق () محايد () لا اتفق ()

٦- ان المعلومات التي يوفرها النظام تمتاز بالدقة والشمول وتعتبر عن حاجتي الفعلية

اتفق () محايد () لا اتفق ()

٧- ان النظام يقوم باستبعاد المصادر التي ليست لها علاقة بموضوع بحثي

اتفق () محايد () لا اتفق ()

٨- ماهي الامكانيات البحثية التي يوفرها النظام الالي في المكتبة هل يوفر

- امكانية البحث عن طريق المؤلف

اتفق () محايد () لا اتفق ()

- امكانية البحث عن طريق العنوان

اتفق () محايد () لا اتفق ()

- امكانية البحث عن طريق الموضوع

اتفق () محايد () لا اتفق ()

- امكانية البحث عن طريق بيانات النشر

اتفق () محايد () لا اتفق ()

المحور الثاني : عناصر تقييم الكادر الوظيفي في وحدة البحث الالي

١- يمتلك الموظف المهارات الكافية للتواصل مع المستفيد

اتفق () محايد () لا اتفق ()

٢- يمتلك الموظف القدرة على فهم احتياجات المستفيد

اتفق () محايد () لا اتفق ()

٣- يمتلك الموظف الخبرة الكافية في مجال العمل المكتبي بصورة عامة والبحث الالي بصورة خاصة

اتفق () محايد () لا اتفق ()

٤- يمتلك الموظف الرغبة في تقديم المساعدة وتوجيه المستفيد اثناء عملية البحث

اتفق () محايد () لا اتفق ()

٥- يمتلك الموظف المهارة اللازمة لاجراء عملية البحث المتقدم

اتفق () محايد () لا اتفق ()

المحور الثالث : دوافع استخدام المستفيد للبحث الالي

١- ان استخدامك للبحث الالي لغرض صياغة مشكلة بحثك وتحديد ابعادها وتداخلاتها الموضوعية

اتفق () محايد () لا اتفق ()

٢- ان استخدامك للبحث الالي لغرض توفير الوقت والجهد المبذول في الوصول الى المعلومة التي تحتاجها

اتفق () محايد () لا اتفق ()

٣- ان استخدامك للبحث الالي لغرض معرفة الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثك والتعرف على النتائج التي تم التوصل اليها

اتفق () محايد () لا اتفق ()

٤- ان استخدامك للبحث الالي لغرض التعرف على العناصر المشتركة بين بحثك والدراسات التي لها علاقة بالموضوع

اتفق () محايد () لا اتفق ()

٥- ما هي الاغراض الاخرى من استخدامك للبحث الالي اذكرها رجاءا